

مقالة عن الأميركية في مجلة أكاديمية ألمانية رائدة الأربعاء، 20 تشرين الأول، 2010

نشرت المجلة الأكاديمية الألمانية الرائدة "دافو ناكريشتن" في عددها الأحدث مقالة عن الجامعة الأميركية في بيروت. ووصفت المقالة مكانة الجامعة المميّزة، وأعضاء هيئة التدريس، والصفوف الدراسية، والموقع، والفن المعماري، والنشاطات، مشيرة إلى أن العديد من الخبراء المعروفين في جميع الميادين تخرجوا من الجامعة الأميركية في بيروت، وأن الصفحة الأولى في موقع ياهو أدرجتها ضمن 15 جامعة أميركية تقدم أفضل نوعية من التعليم العالي بالمقارنة مع التكلفة. ونشرت المجلة صوراً لمبانٍ تاريخية في الجامعة، والحرم الجامعي، والمرافق المختلفة مثل الملاعب العصرية جداً، والشاطئ الخاص، وملاعب التنس. ووصفت المجلة الغطاء الأخضر للحرم الجامعي ومبانيه التاريخية مثل المتحف الأثري ومجموعاته البارزة. وقالت كاتبة المقال باربرا شوماخر إن للجامعة مداخل كثيرة، ويحرس كل مدخل منها موظفون تابعون لمكتب الحماية. وروت كيف تمت مواكبتها من قبل طلاب من مكتب الزوار في الجامعة وهي تتجول على الحرم الجامعي.

وسلّط الضوء على مساهمة الجامعة المهمة لدول الجوار، في مجال الأعمال والثقافة. ووصفت الكاتبة أيضاً استخدام الطلاب شبه التلقائي للكلمات العربية والفرنسية والانكليزية في جملة واحدة. وذكرت بعض المحاضرين الدوليين الذين ألقوا محاضرات في الجامعة، مثل الدكتور كريستيان لوبين، أمين المعرض المصري الدائم في متحف كستنتر في هانوفر. وأوجزت تاريخ لبنان وركزت بوجه خاص على الهندسة المعمارية. وبعد أن أشارت شوماخر إلى المساهمات التي قدمتها الجامعة إلى بيئتها الحاضنة، تكلمت عن عصبة السيدات وهي الجمعية الخيرية التي تأسست في العام 1919 على يد مجموعة من النساء، من بينهن جدة الرئيس الحالي للجامعة الأميركية في بيروت الدكتور بيتر دورمان.

الجدير بالذكر أن "دافو ناكريشتن" هي مجلة ألمانية ودولية للدراسات الشرق أوسطية، وتتضمن قائمة بأسماء الأعضاء، والاجتماعات التي عقدت أخيراً وستعقد في المستقبل، والمنشورات، ومشاريع الأبحاث، وأخبار الإنترنت والدوريات والمحاضرات المتعلقة بالمؤسسات العاملة في مجال دراسات الشرق الأوسط. وهي تنشر عددين في السنة، في 150 صفحة لكل عدد، مع أكثر من نصف النص باللغتين الانكليزية والفرنسية.